وعد الله الذين امنوا منكم بالتوحيد العلمي وعملوا
الصالحات التي توصلهم الى التوحيد العيني وتعدهم
لذلك لهم مغفرة من صفاتهم واجر عظيم من تجليات
صفاته تعالى اذ هم قوم من قوى نفوسكم المحجوبة وصفاتها
ان يبسطوا اليكم ايديهم بالاستيلاء والقهر لتحصيل
ماربها وملاذها فمنعها عنكم بما اريكم من طريق التطهير
والتنزيه واتقوا الله واجعلوه وقايتكم في قهرها او
منعها وعلى الله فليتوكل المؤمنون برؤية الافعال كلها
منه ميثاق بني اسرائيل هو العهد المذكور والنقباء الاثني
عشر هو الحواس الخمس الظاهرة والخمس الباطنة والقوة
العاقلة النظرية والعاقلة العملية وقال الله اني معكم
اي في العقد اللاحق اوفقكم واعينكم لئن اقمتم بحقوق
التزكية والتحلية من الاعراض عن السعادات البدنية
بالعبادة وترك السعادات الخارجية بالزهد وايتاء
الثالثة التي هي الايمان برسل العقل والالهامات والافكار
الصائبة والخواطر الصادقة من القلب والروح وامداد
الملكوت وتعزيرهم اي تعظيمهم بتسليطهم على شياطين
الوهم وتقويتهم ومنعهم من وساوسها والقاء الوهميات
والخيالات والخواطر النفسانية واقرضتم الله قرضا
حسنا بالبراءة من الحول والقوة والعلم والقدرة الى الله
وبالجملة من الافعال والصفات كلها ثم من الذات بالمحو
والفناء واسلامها الى الله لاكفرن عنكم سيئاتكم اي
وجودات هذه الثلاثات التي هي حجبكم وموانعكم عنكم

ولاد



ولادخلنكم جنات من افعالي وصفاتي وذاتي
تجري من تحتها الانهار علوم التوكل والرضا والتسليم
والتوحيد وبالجملة علوم تجليات الافعال والصفات
والذات فمن احتجب بعد ذلك العهد فقد ضل السبيل
المستقيم بالحقيقة قاسية فسدت باستيلاء صفات
النفس عليها وميلها الى الامور الارضية فحجبت عن انوار
الملكوت والجبروت التي هي كلمات الله واستبدلوا
قوى نفوسهم بها وذلك هو تحريف الكلم عن مواضعه
ونسوا حظا اي نصيبا وافرا تاما وتوفي العهد السابق بق
من الكمالات الكامنة في استعدادهم بالقوة وذكروا به
في العهد اللاحق ولا تزال تطلع على خائنة منهم اي نقض
عهد ومنع امانة لاستيلاء صفات النفس والشيطان
عليهم وقساوة قلوبهم المحسنين الذين يشاهدون
ابتلاءهم فلا يقابلونهم بالنفس بل يعاملونهم بالقلب
فيستعملون معهم الصفح والعفو فاغرينا بينهم العداوة
والبغضاء اي الزمناهم ذلك لتخالف دواعي قواهم
السبعية والبهيمية والشيطانية وميلهم الى الجهة السفلية
الموجب للتضاد والتعاند لاحتجابهم عن نور التوحيد
وبعدهم عن العالم القدسي الذي فيه المقاصد كلية
لا يقتضي التجاذب والتعاند الى وقت قيامتهم بظهور
نور الروح والقيامة الكبرى بظهور نور التوحيد
ينبئهم الله بعقاب ما صنعوا عند الموت وظهور
الحرمان والخسران بظهور الهيئة البعيدة الراسخة فيهم

Copyright © King Saud University